الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

الزعبي: مكافحة الإرهاب في مقدمة مكونات الحل السياسي وتصريحات الجبير تعكس حالة عجز نظامه

دمشق
سانا
الصفحة الاولى
الخميس 13-8-2015

أكد وزير الاعلام عمران الزعبي أن مكونات الحل السياسي في سورية واضحة وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب لافتا إلى أن القيادة السورية منفتحة على أي مبادرة ضمن معايير وضوابط وقيم وتدعو إلى الحل السياسي للازمة منذ اللحظة الاولى لبدء المؤامرة والحرب الإرهابية عليها.

وأشار الزعبي في حديث للتلفزيون العربي السوري الليلة الماضية إلى أن جهود روسيا اليوم مبنية على موقف الرئيس فلاديمير بوتين الذي تحدث عن أهمية نشوء حلف اقليمي لمحاربة الإرهاب وهذا يحتاج إلى ترتيبات وتقاربات.

وأوضح الزعبي أن الحديث عن مساع روسية لتقريب وجهات النظر شيء والحديث عن لقاء مباشر مع السعوديين شيء اخر نافيا كل ما أشيع حول زيارة رئيس مكتب الامن الوطني اللواء علي مملوك إلى السعودية جملة وتفصيلا مبينا ان ثمة كلاما قيل كثيرا في المرحلة الاخيرة وبنيت عليه تحليلات ومقالات بان اللواء مملوك التقى شخصيات سعودية وأن حوارا دار.. وهذا الكلام ليس صحيحا وعندما سيحصل فسنقول للناس.. وماذا حصل فيه .

وحول تصريحات وزير الخارجية السعودي تجاه سورية قال وزير الاعلام: ان الجبير كان يتولى ترتيب الاتصالات مع المنظمات الصهيونية واليهودية في الولايات المتحدة وكلامه تكرار لمواقف سابقة تهدف إلى الايهام بأن السعودية دولة نافذة ومؤثرة لافتا إلى أنها تشعر بحالة عجز سياسي وصل إلى مرحلة يهدد وجودها بسبب تراكم مجموعة أخطاء سياسية حيث حاربت في سورية واليمن والعراق عبر وكلائها من التنظيمات الإرهابية ودخلت حرب ابادة وتدمير ضد الشعب اليمني.

وأشار الزعبي إلى أن تصريحات الجبير تتناقض مع فكرة الحل السياسي للازمة في سورية فمن يتكلم عن حل سياسي فعليه أن يحترم مفرداته وأولوياته التي هي مكافحة الإرهاب واحترام السيادة السورية ومنع التدخل في الشؤون الداخلية ودعم الحوار السوري السوري وأضاف نقول لكل القوى والدول في الخارج بان الرئيس بشار الأسد لن يرحل: فالشعب هو من يقرر ويختار قيادته .

وحول ذهاب المعارضات المختلفة إلى موسكو اعتبر الزعبي أن ذهابهم لكي يقولوا ما لديهم ويسمعوا ما لدى القيادة الروسية موضحا أن كل حوار من هذا النوع يجب أن يكون مجديا من حيث المبدأ لكن ذهابهم لا يأتي من فراغ وانما لديهم أوامر وتعليمات من مموليهم بالذهاب إلى موسكو وأن هذه اللقاءات لا تنطوي على نتائج عاجلة وانعطافات.

وبين الزعبي أن بيان جنيف1 كتلة متكاملة فاما أن يؤخذ بمجمله أو لا يؤخذ لافتا إلى أن هذا البيان يؤكد على احترام المنظومة الدستورية القائمة في سورية وعلى الحوار والتوافق بين السوريين وكل نقاش اخر في التفاصيل يتجاوز هذه القاعدة لا معنى ولا قيمة له.

وأشار الزعبي إلى أن الازمة في سورية متعددة الاطراف متسائلا: كيف يمكن حل الازمة اذا بقي السعودي يرسل الإرهابيين والسلاح والمال إلى سورية واذا بقيت الانفاق المحفورة بين تركيا وسورية

للمساعدة في دخول عناصر تنظيم داعش الإرهابي واذا بقي الاردن يسمح بتهريب الإرهابيين والسلاح إلى سورية .

وفيما يتعلق بالمبادرة الايرانية التي جرى الحديث عنها مؤخرا لحل الازمة قال الزعبي ليست هناك مبادرة ايرانية محددة المعالم والتفاصيل والايرانيون حريصون جدا على دعم سورية ومساندتها والبحث معها نحو حل الازمة القائمة والتصدي للإرهاب مبينا أنه عندما يكون هناك مبادرة ايرانية فالايرانيون هم الذين سيعلنون عنها.

وحول الادعاءات التركية بمحاربة تنظيم داعش الإرهابي بين وزير الاعلام أن حكومة حزب العدالة والتنمية لن تحارب الإرهاب لسببين أحدهما أنها على تعاون مباشر لوجستي وأمني وعسكري وسياسي مع تنظيم داعش الإرهابي والاخر لانها تحت عنوان مكافحة الإرهاب تقوم الطائرات التركية بضرب الاكراد السوريين والعراقيين اضافة إلى الاعتقالات التي تجري في جنوب شرق تركيا للاكراد الاتراك.

ولفت الزعبي إلى ان حكومة العدالة والتنمية تتصرف أمنيا وعسكريا واقتصاديا في المناطق الحدودية بطريقة تخالف كل قواعد القانون الدولي وتكشف عن حجم تورطها في العدوان على سورية.

وبشان موضوع الاسلحة الكيميائية أوضح الزعبي ان أعداء سورية يهدفون من طرح استخدام السلاح الكيميائي في سورية مجددا بمجلس الامن إلى ممارسة المزيد من الضغط السياسي عليها مؤكدا أن الجيش العربي السوري وكل القوى المدافعة الشريكة معه لم تستخدم على الاطلاق أي مادة.. لا غاز الكلور ولا غيره.

وبين الزعبي أن لدى الحكومة السورية الكثير من الوقائع والادلة الامنية والعلمية التي تؤكد أن التنظيمات الإرهابية في بعض المناطق هي التي استخدمت الاسلحة الكيميائية ومصادر موادها من دول وحكومات لافتا إلى أن هناك عشرات الرسائل المقدمة إلى الامانة العامة للامم المتحدة والى مجلس الامن الدولي حول هذه المسألة من وزارة الخارجية السورية ولم يؤخذ بها.

وحول زيارة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم إلى سلطنة عمان قال الزعبي انها تندرج ضمن سياق الجهود الدبلوماسية والسياسية التي تبذل من اجل البحث عن خلق مناخات تفضي إلى مسار سياسي سوري سوري والى جهود اقليمية منظمة ومنسقة لمواجهة الإرهاب لافتا إلى أن دور سلطنة عمان كان ايجابيا تجاه كل الملفات العربية ولكن من المبكر الان الحديث عن أدوار محددة بما فيها الدور العماني لان هذا يحتاج إلى وقت.

وأضاف الزعبي من الممكن أن يبدأ الدور العماني من الان وصاعدا ولكن أقول سلفا سيحاول الكثير من قياد ات دول الخليج افشاله لكن الاهمية هي فيما تتمتع به القيادة العمانية من روح ايجابية وعروبية تجاه سورية تحديدا والشعب السوري والقيادة السورية .

وبشان اعادة علاقات بعض الدول العربية مع سورية لاحقا قال الزعبي: ان الكرة ليست في ملعب سورية بل في ملعب الاشقاء العرب الذين سواء سحبوا سفراءهم أو خفضوا مستوى التمثيل الدبلوماسي.. والذين صوتوا ضد سورية في جامعة الدول العربية باتوا يدركون اليوم أن سورية كانت على حق فيما قالته منذ البداية حول خطر انتقال الإرهاب وانتشاره .

ونبه وزير الاعلام من أن المطلوب اليوم هو تدمير الجيوش العربية وضرب المؤسسة الوطنية العسكرية بكل أبعادها ورموزها ودلالاتها لافتا إلى ان مصر تعاني إرهاب داعش والاخوان المسلمين ولذلك على القيادة المصرية ان تتصرف على نحو مسؤول وسياسي كبير بحيث تشعر وتدرك من الذين في مثل حالها وسبقوها على هذه الحال كسورية .

وحول التطورات الميدانية الاخيرة أوضح الزعبي أن التكنيك العسكري في سهل الغاب هو الذي يحكم هذه التفاصيل وفق قوانين وقواعد الحرب لافتا إلى أن منطقة القريتين بريف حمص الشرقي كانت اساسا تحت سيطرة تنظيمات إرهابية مسلحة حل إرهابيو داعش محلها نافيا وجود الجيش السوري فيها أو خروجه منها عقب دخول التنظيم الإرهابي اليها.

وحول الوضع في الزبداني قال الزعبي: ان ما يجري البحث حوله هو دوافع انسانية بحتة لا صلة لها بإرهابيين أو مسلحين وهذا واحد من معاييرنا التي لن نتخلى عنها .

وأشار الزعبي إلى ان ما يشاع عن نقص في الذخيرة والمعنويات في الجيش العربي السوري يندرج في سياق الحرب النفسية على الجيش والشعب السوريين لافتا إلى أن الجيش السوري قادر على استعادة مدينة تدمر بأي لحظة ولكنه لن يستخدم الوسائط النارية والعسكرية التي تهدم اثار تدمر اضافة إلى وجود المدنيين داخل المدينة.

وتعليقا على جريمة قتل الضابط حسان الشيخ قال الزعبي: ان موقف السلطات السورية واضح بأنه لا احد فوق القانون على الاطلاق مبينا أن ما حصل جريمة كغيرها من جرائم ستحال إلى القضاء العسكري ولن يسمح لاحد بالتدخل في السلطة القضائية معتبرا أن ما جرى اعلاميا حول القضية هو محاولات للاستثمار الاعلامي الرخيص والمعيب في الظرف الحالي.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية